الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/34/705
S/13635

20 November 1979
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البندان ٢٥ و ١١٢ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية الى منع الارهاب الدولي الذي يعرض للخطر أرواحا بشرية بريئة أو يودي بها أو يهدد الحريات الاساسية ، ودراسة الأسباب الكامنة وراء أشكال الارهاب واعمال العنف التي تنشأ عن البؤس وخيبة الأمل والشعور بالغبن واليأس والتي تحمل بعض الناس على التضحية بأرواح بشرية ، بما فيها أرواحهم هم ، محاولين بذلك احداث تغييرات جذرية

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٠ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ موجهة من ممثل اسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة الى الأمين العام

الحاقا لرسالتي المؤرخة في ١٣ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ (A/34/681-S/13625) ، أود أن استرعي انتباهكم الى مزيد من محاولات القتل العشوائي التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية ضد المدنيين الاسرائيليين :

أولا

في ساعة متأخرة من مساء ١٨ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ قابلت دورية بحرية اسرائيلية زورقا صغيرا من المطاط بالقرب من ساحل البحر المتوسط المواجه لقرية أشزيف ، شمال اسرائيل ، على مسافة ثلاثة أميال جنوب الحدود مع لبنان ، وكان الزورق قد أقلع من منطقة صور في لبنان ، ويستقله أربعة من مجرمي منظمة التحرير الفلسطينية .

وعند اكتشاف الزورق المطاط ، أمر بأن يبين هويته ، فأعقب ذلك تبادل للنيران ، انقلب الزورق أثناءه وقتل ارهابيان ، وسحب اثنان خارج المياه وتم اعتقالهما .

../..

وطبقا لتقارير وكالات الأنباء ، أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن هذه المحاولة الارهابية .

ويجب أن ينظر الى هذه المحاولة للهجوم ، الذى كان من الممكن أن يسفر عن عواقب وخيمة في اطار سلسلة من الحوادث ذات الصلة .

ففي ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٧٩ ، قام مجرمو منظمة التحرير الفلسطينية بهجوم محمول بحرا تسبب في خسائر مؤسفة في الأرواح . وفي تلك المناسبة ، نجح أربعة ارهابيين من منظمة التحرير الفلسطينية في الدخول بزورق مطاط عند نهاريا ، وأثناء العنف الذى أعقب ذلك ، قتل أربعة مدنيين اسرائيليين ، من بينهم شقيقتان صغيرتان عمر أحديهما عامان ، والثانية أربعة أعوام وأصيب مدنيان آخران (انظر رسالتي المؤرخة في ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٧٩ التي عممت تحت رقم A/34/207-S/13264) .

ومما يذكر أيضا ان البحرية الاسرائيلية أحبطت محاولات للهجوم المحمول بحرا قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان في أوائل نيسان/ابريل هذا العام ، وكذلك في ٤ حزيران/يونيه ١٩٧٩ ، وفي ليلة ١٧/١٨ آب/اغسطس ١٩٧٨ (انظر رسالتي المؤرخة في ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٧٩ و ٥ حزيران/يونيه ١٩٧٩ ، و ٢٠ آب/اغسطس ١٩٧٦ ، والتي عممت كوثائق بأرقام A/34/207-S/13264 و A/34/298-S/13376 و A/34/429-S/13508) .

ثانيا

وأثناء ذروة ازدحام الناس صباح ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ انفجرت قنبلتان في حافلتين عامتين بالقدس ، فأصابت العديد من المارة الأبرياء ، وأتلفت بعض الممتلكات .

ففي الحادثة الأولى ، أمكن لحسن الحظ اكتشاف القنبلة في وقت أتاح اخلاء الحافلة التي كانت في طريقها عبر وسط المدينة ، ومن ثم أمكن تلافي وقوع مأساة خطيرة بفضل العناية الالهية . بيد انه أصيب سائق الحافلة ، واثنان من رجال الشرطة ، وألحقت أضرار كبيرة بالمتاجر في المنطقة المجاورة .

وفي الحادثة الثانية التي وقعت بعد ذلك بوقت قصير ، انفجرت قنبلة داخل حافلة خالية كانت تقف في ضاحية سكنية بالقدس ، وأصيب ثمانية أشخاص من بينهم طفلان بينما أصيبت الحافلة بأضرار بالغة .

وكعادتها ، سارعت منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية الى اعلان مسؤوليتها عن هذين الهجومين من خلال اذاعتها في لبنان .

ولما كانت منظمة التحرير الفلسطينية أداة طيعة في أيدى تلك الدول العربية التي تعارض عملية السلام في الشرق الأوسط ، يتضح ان الحوادث الأخيرة التي سردتها هذه الرسالة قد ارتكبت على أمل عرقلة المفاوضات الجارية في الشرق الأوسط .

ونظرا لطبيعة منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية وأهدافها الحقيقية ، فان حكومة اسرائيل ترى لزاما عليها ، كما أوضحت في رسائل سابقة ، أن تتخذ كافة التدابير الضرورية لحماية أرواح مواطنيها وسلامتهم .

ويشرفني أن التمس تعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٢٥ و ١١٢ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) يهودا بلوم
السفير
ممثل اسرائيل الدائم لدى
الأمم المتحدة

- - - - -